مقدمة خطبة عن اليوم الوطني قصيرة 1445

بسم الله الرّحمن الرّحيم، إنّ موعد اليوم الوطني لكلّ دولة لا بدّ وأن يكون صفحة من صفحات التّاريخ المُشرّف لتلك البلاد، وهي مهي بلادنا تحتفل في هذا اليوم، فتكتسي الشّوارع بألوان العلم الوطني الخضراء، وترتسم الابتسامة على القلوب قبل أن ترتسم على الوجوه، وتتراقص ملامح البهجة في كلّ منزل، فاليوم الوطني السّعودي هو نافذة المُواطن التي يتعرّف من خلالها على تلك المرحلة التاريخية الصّعبة والتي استطاع السعودي بحكمته أن يتخطّاها، ليقوم الملك المؤسس بعد ذلك بالإعلان عن توحيد أراضي وقبائل وشعوب شبه الجزيرة العربيّة تحت راية مُشتركة لتتقوّى عزيمة الجميع ببعضهم، وتنتقل البلاد إلى مرحلة جديدة من البناء والتأسيس بعد أن صارت دولة وفقَ المفهوم العصري والحضاري للدولة.

خطبة عن اليوم الوطني قصيرة 1445

بسم الله الرّحمن الرّحيم، والصّلاة والسّلام على سيّد الخلق محمّد وعلى آلة وأصحابه أجمعين، إنّ الحمد لله نحمده ونستعين به ونستهديه\|هن ونؤمن به ونتوكّل عليه، ونعوذ بالله من شُرور أنفسنا ومن سيّئات أعمالنا، فمن يهده الله فلا مُضلّ له ومن يُضلل فلن تجد له وليًا مُرشدًا، أخوة الإيمان والعقيدة، اتّقوا الله واعلموا أنّكم مُفارقون، واعلموا أنّ هذه الدّنيا دار فناء، فهنيئًا لمن كان ذكره فيها خيرًا بعد وفاته، وخيرًا عند ربّه، فها هي بلادنا تحتفل اليوم بمناسبة اليوم الوطني التي تنطلق من أهمية الوحدة، وتستند على فكرة الوحدة، وتقوم في أساسها على مفهوم الوحدة الذي حثّ عليه الإسلام، قال تعالى: " **وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا ۚ وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ النَّارِ فَأَنقَذَكُم مِّنْهَا ۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ** فالله تعالى الذي خلق الخلق قد أرسل للناس البرنامج الحقيقي لإعمار الأرض، ما "**لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ** يفرض على المُسلمين أن يكونوا على درايّة بأهمية تلك الوحدة، فالوحدة هي التي تضمن توحيد القوّة، وتعزيز الأساس من أجل بناء مُجتمع صالح وناجح.

اخوة الإيمان، إنّ اليوم الوطني السّعودي هو الموعد الرّسمي الذي تحتفل به عموم النّاس في بلادنا انطلاقا من قيمة وطنيّة اسلاميّة، فقد شرّفنا الله تعالى بتوفيق الملك المؤسس عبد العزيز آل سعود في إعلان وحدة أراضي شبه الجزيرة العربية في هذا اليوم، وإعلان وحدة شعوب المنطقة تحت راية التوحيد الإسلاميّة لا إله إلّا الله محمّد رسول الله، فحقّ لنا أن نحتفل بما يُرضي الله تعالى، على أن يكون احتفالنا بحمد الله والدّعاء بالخير، لأنّ نعمة الله إن ذهبت لا تزول، فنستشعر كميّة النِعم الجزيلة التي أرخى الله بها علينا، ونحفظها بالحمد والشّكر والعبادة الحقّ، لأنّ حفظ النّعمة تكون بتلك الطّريقة وفقَ ما أرشدنا إليه الحبيب المُصطفى، ونتمسّك بالوحدة الوطنيّة من جديد، عبر تعزيز مسارات تلك الوحدة بمحبّة الجار والصّديق، والابتعاد عن الظلم والأذى، وتجديد العهد على الولاء لراية الإسلام والعَمل بإخلاص على بناء المجد للوطن السّعودي الذي طالما كان حاملًا للواء الإسلام، والسّلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

خاتمة خطبة عن اليوم الوطني قصيرة 1445

يُشار عبر فقرة الخاتمة إلى أهمية مناسبة اليوم الوطنيّة وأهمية إظهار الفرحة وتجديد الأمل والعَمل بما يرُضي الله سبحانه وتعالى، وفي ذلك يُشار للآتي:

الحمد لله في الأولين وفي الآخرين، ولا عدوان إلّا على الظّالمين، الحمد لله الذي وهبنا الإسلام وعرّفنا به بالقرآن، وشدد علينا بأخلاق النبيّ، ويسّر لنا طريق الحقّ والبنيان، إنّ الحمد لله حمدًا يُوافي النعم ويدفع النقم، حمدًا لا يليق بسواه، اخوة الإيمان والعقيدة، إنّ مفهوم الحمد هو أحد صور الشّكر والامتنان، فاحمدوا الله على ما أنتم فيه من نِعمة الأمن والأمان في ربوع أراضي المملكة العربيّة السعوديّة، والتي كانت بفضل وهمّة الملك المؤسس الذي وحّد الله به قلوب أبناء المملكة على راية الحق بعد أن يسّر عليه أسبابها، فقامت الدّولة السعودية التي تحكم الآن، وتسعى في إصلاح البين بين النّاس، وتعمل على حماية مقدّرات البلاد بما يُرضي الله، لترفع راية الإسلام في كافّة أنحاء العالم، ما يفرض علينا أن نكون أهلًا لتلك الراية، وعونًا لها في كلّ أمر، والسّلام عليكم ورحمة الله وبركته، قوموا إلى صلاتكم يرحمنكم الله.